

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 455 | \$ ([الوهم في الإسناد والتمن]) \$ | | (ثم الوهم) أي رواية الحديث على سبيل التوهم ، وذلك قد يقع في | الإسناد وهو الأكثر ، وقد يقع في المتن ، مثل إدخال حديثٍ في حديث آخر . والأول | قد يقدر في صحة الإسناد والتمن جميعاً ، لِمَا في التعليل بالإرسال واشتباه | الضعيف بالثقة . مثل أن يجيء الحديث بإسناد موصول ، ويجيء أيضاً بإسناد منقطع | أقوى من الإسناد الموصول . وقد يقدر في صحة الإسناد خاصة من غير قدر في | صحة المتن . | | ومثاله : ما رواه الثقات كيَعْلَى بن عُيَيْدٍ ، عن سفيان الثوري ، عن عمرو بن | دينار عن ابن عمر ، / 75 - ب / عن النبي صلى الله عليه وسلم : ' البيِّنَانِ | بالخيار . . . ' الحديث ، فهذا إسنادٌ متصل بنقل العدل عن العدل ، وهو مُعَلَّلٌ | غير صحيح ، والتمن على كل حال صحيح . والعلة في قوله : عن عمرو بن دينار ، | يَعْلَى بن عُيَيْدٍ ، وَعَدَلَهُ عن عبد الله بن دينار الموافق له في اسم أبيه إلى عمرو بن | دينار ، وكلاهما ثقة . | | (وهو القسم السادس ، وإنما أفصح به) أي عبر عنه باسمه الصريح ، ولم يقل : |